مؤتمر SOLVE لعام 2021: تمكين الشباب لتعزيز السلام ومنع النزاعات

لنتدبر الأمر سويا

#SOLVE2021

إعلان SOLVE لعام 2021 (مسودة - 25 أيلول/سبتمبر 2021)

نحن المشاركون في مؤتمر SOLVE لعام 2021، وقد اجتمعنا عبر الإنترنت في الفترة من 20 إلى 21 أيلول/سبتمبر 2021 لأغراض مؤتمر SOLVE لعام 2021 المعنون "تمكين الشباب لتعزيز السلام ومنع النزاعات"،

إذ نحيط علما بـ "أجندة الشباب والسلام والأمن" الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة التي تتألف من قرارات مجلس الأمن الدولي رقم 2250 (2015)، 2419 (2018)، 2535 (2020)، والتي تعترف بالشباب كقوة دافعة للتغيير ورسل للسلام و"أجندة المرأة والسلام والأمن" الصادرة عن المجلس والتي تؤكد على الدور الخاص للمرأة كعامل لمنع النزاعات وحلها والتنمية بعد انتهاء الصراع،

وإذ نقر بأهمية تمكين الشباب فيما يتعلق بتعزيز السلام، ومشاركته الهادفة في جميع خطوات ومراحل عمليات السلام وحل النزاعات، وهي مشاركة تتيح للشباب التأثير الفعلي على نتائج هذه العمليات بهدف ضمان تحقيق السلام المستدام،

وإذ نعرب عن قلقنا إزاء المستويات المنخفضة من المشاركة الهادفة للشباب وإدماجهم في عمليات حل النزاعات وبناء وحفظ السلام، وإذ نؤكد على الحاجة إلى ضمان سماع أصوات الشباب وضمان مشاركتهم الهادفة،

وإذ نشدد على ضرورة معالجة الأسباب الجذرية للهجرة الجماعية للشباب و"هجرة الأدمغة" والنظر في سبل خلق ظروف مواتية داخل البلدان لصالح الشباب من أجل منع هذه التحركات،

وإذ ندرك الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في تزويد الشباب بمنصة للتعبير عن أنفسهم وتعزيز السلام،

وإذ نعترف بافتقار التمثيل الكافي لأصوات الشباب على المستويين الوطني والدولي واعتباره عقبة أمام مشاركتهم في جهود منع نشوب النزاعات وبناء السلام وكذلك أحد الأسباب الجذرية للنزاع،

وإذ نأخذ في الاعتبار التحديات التي تواجه الحركات الشبابية في تنفيذ الأفكار وإيجاد الموارد اللازمة لوضعها موضع التنفيذ،

وإذ نعرب عن قلقنا أن المصاعب الاقتصادية داخل بلد ما، وانعدام الانتماء إلى المجتمع المحلي واليأس هي من بين الأسباب الجذرية الرئيسية للنزاعات التي تؤثر على الشباب والتي تعترض طريقهم إلى اتخاذ إجراءات في مجتمعاتهم،

وإذ نشدد على الدور المحتمل للتكنولوجيا فيما يتعلق بمنع الاتجار بالبشر ومساعدة الضحايا في الحصول على الدعم،

وإذ نقر بالضعف الخاص للأطفال والشباب والنساء في حالات النزاع وما بعد النزاع فيما يتعلق بالاتجار بالأشخاص والاستغلال الاقتصادي والجنسي،

وإذ ندرك تمام الإدراك خطر استخدام المتاجرين بالبشر للتكنولوجيا كوسيلة للايقاع بضحايا الاتجار المحتملين وتيسير الاتجار بالأشخاص بوجه عام،

وإذ نحيط علما بالحالات الصعبة بوجه خاص التي يواجهها المشردون قسرا سواء على الصعيد المحلي أو الدولي، بما في ذلك الفقر والوصم والعنف والاستغلال وعدم الحصول على الحقوق الأساسية،

وإذ ندرك التوترات الدينية والجيوسياسية في مختلف أنحاء العالم كأسباب جذرية للأزمات الإنسانية، مثل النزوح القسري والخسائر في الأرواح والحريات،

وإذ نشدد على الصلة بين تغير المناخ والأمن الدولي، وكذلك تأثير تغير المناخ باعتباره عاملا "مضاعفاً للخطر" على جميع مستويات الحكومة والمجتمع،

وإذ نلاحظ الخطر الذي يشكله التطرف والإرهاب سريع الانتشار على سلامة الشباب والسلام العالمي، وإذ ندرك استغلال الإرهابيين والمتطرفين العنيفين للمنصات الرقمية،

وإذ نضع في اعتبارنا أن الرغبة في التعلم من الآخرين والتعايش معهم أمر ضروري في عملية بناء السلام،

وإذ نسلط الضوء على دور الشباب كمساهمين في العمل المناخي وداعمين للسلام من خلال زيادة الوعي ومشاريع الاستدامة والحوار مع صانعي القرار من أجل الحلول المناخية،

نوصي بما يلي:

فيما يتعلق بإدارة وحل النزاعات وحفظ وبناء السلام،

1. خلق تدخلات وأنشطة رسمية بين الأجيال على المستوى الوطني، مثل إشراك مندوبي الشباب في المنتديات الوطنية والإقليمية والدولية من أجل تمكين الحوار والتبادل الهادف بين صانعي القرار الوطنيين والشباب.
2. إنشاء iSCAN لمنصة تستضيف مجتمعا للحوار، وتبادل الممارسات الجيدة، والمبادرات التعاونية بين الشباب المتشابهين في التفكير الذين يرغبون في إحداث التغيير، أي الخبراء الشباب، والمهنيين، والنشطاء، والتي سيتم الإعلان عنها والترويج لها بنشاط من أجل الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الشباب وربما تشكل حافزا لمبادرة أكبر مماثلة من قبل المجتمع الدولي.
3. تعزيز برامج التوعية الوطنية والدولية داخل المدارس والجامعات، وإشراك كل من الطلاب والمجتمع المدني، وكذلك المجتمع الدولي فيما يتعلق بالقضايا المنهجية التي تدعم النزاعات من أجل بناء جيل جديد يهتم اهتماما أكبر بهذه القضايا.
4. اعتماد جميع أصحاب المصلحة في المجتمع المدني "أجندة الشباب والسلام والأمن" و"أجندة المرأة والسلام والأمن" الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، واستخدامها كأدوات للمناصرة بهدف مطالبة الحكومات إشراك الشباب بصورة هادفة وجوهرية في جميع "مسارات" عمليات السلام.
5. أجندة أكثر استباقية للمناصرة من قبل المجتمع المدني تهدف إلى تمكين الشباب لحل النزاعات وعمليات السلام من خلال تشجيع إشراك "الجانب الشبابي" في المفاوضات الرسمية أو المشاورات الموازية غير الرسمية، ومن خلال إشراك الشباب ذوي الخبرة في عدة مجالات تتعلق بحل النزاعات في هذه العمليات، على سبيل المثال في القانون الدولي والمجالات ذات الصلة.
6. تطوير أطر و/أو ضمانات سلامة وطنية أو دولية ملموسة للنشطاء الشباب الذين يشاركون في عمليات السلام للتأكد من سماع شواغلهم وطلباتهم الحقيقية دون تعرضهم للخطر.
7. إشراك المنظمات الشعبية المحلية للشباب من مناطق النزاع في مبادرات عمليات حفظ السلام من أجل دمج "الجوانب الشبابية" في عملية السلام بغية إبراز دور الشباب في "خلق السلام".
8. ينبغي للشباب أن يشاركوا بنشاط في أنشطة بناء السلام على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي، مما يسمح لهم بفهم دورهم في منع النزاعات ومساهمتهم في "خلق" السلام.

فيما يتعلق بمعالجة أوجه الضعف الخاصة في حالات النزاع وما بعد النزاع،

1. تنظيم برامج توعية شاملة من قبل جماعات المجتمع المدني ذات الصلة تستهدف الضحايا المحتملين وصانعي السياسات والمجتمع ككل فيما يتعلق بالضعف الخاص للمشردين قسرا والنساء والأطفال إزاء قضايا الاتجار والاستغلال الجنسي والاقتصادي.
2. تنفيذ استراتيجيات وأنشطة تركز على حقوق الإنسان على الصعيد الوطني وتهدف إلى منع الاتجار بالأشخاص والكشف عنه، وكذلك إنشاء نظام دعم وإرشاد ملائم للضحايا يراعي نوع الجنس والعمر ويلائم الاحتياجات الخاصة للضحايا.
3. إشراك أصوات الناجين في تطوير الحلول التكنولوجية للاتجار بالبشر وتصميم تطبيقات "سهلة الاستخدام" للأشخاص المعرضين للإتجار وضحاياه.
4. ضمان حماية البيانات الشخصية لضحايا الاتجار بالبشر عند مشاركتها لتزويدهم بالخدمات القانونية وغيرها.
5. تنظيم منتديات دولية وإقليمية ووطنية تشمل وترحب بآراء الشباب ومبادراتهم لمعالجة قضايا الاتجار والاستغلال الاقتصادي والجنسي.

فيما يتعلق بثقافة التعايش السلمي ومكافحة الإرهاب والعمل المناخي،

1. بالنسبة للحكومات: دعم الالتزام باحترام حرية الأفراد في الدين وتعزيز الجهود الرامية إلى تمكين الفئات المهمشة من الناس، مثل النساء والشباب والشعوب الأصلية من أجل ضمان مشاركتهم الهادفة في صنع القرار على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية.
2. تعزيز ثقافة التعليم التحويلي التي توفر بيئة آمنة للشباب للتعامل مع الموضوعات بين الأديان والثقافات ومكافحة الإرهاب على جميع مستويات المجتمع المحلي وكذلك في المؤسسات التعليمية.
3. تنظيم منتدى سنوي تحت رعاية iSCAN يهدف إلى جمع الشباب معا للحوار مع المجتمع المدني وصانعي السياسات وغيرهم من الجهات الفاعلة في مجالات السلام والأمن والتنمية المستدامة.
4. تعزيز مبدأ "الإنصاف بين الأجيال" ودعم المبادرات الرامية إلى تعزيز الحوار بين الأجيال في مجالات الأمن الدولي والتنمية المستدامة والعمل المناخي ورفاه الأجيال المقبلة من خلال إجراءات ملموسة.
5. توجيه الدعم نحو نهج شامل ومتعدد أصحاب المصلحة للتخفيف من آثار تغير المناخ، ومنع الإرهاب، والأمن العالمي، والتعايش السلمي من خلال التعليم، وصنع السياسات، والممارسات التجارية، وإجراءات وسائل التواصل الاجتماعي.

الموافقة على متابعة ورصد تنفيذ التوصيات المذكورة أعلاه والإبلاغ عن التقدم المحرز خلال مؤتمر SOLVE لعام 2022.

الإعلان وقعه (جميع الأسماء أو الأفراد والمنظمات)